

May 2016 subject reports

Arabic Literature

Overall grade boundaries

Higher level

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 18	19 - 33	34 - 49	50 - 61	62 - 74	75 - 85	86 - 100

Standard level

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 16	17 - 29	30 - 44	45 - 57	58 - 69	70 - 81	82 - 100

Higher level internal assessment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 5	6 - 10	11 - 13	14 - 17	18 - 21	22 - 25	26 - 30

Standard level internal assessment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 8	9 - 12	13 - 16	17 - 19	20 - 23	24 - 30

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تم تسليمه

إن النصوص التي تم اختيارها للتعليق عليها كانت مناسبة لأداء الامتحان الشفهي والتعليق عليها سواء أكانت شعرا أم نثرا. أما الموضوعات المختارة فكانت ضمن دائرة القسم الرابع من لائحة المؤلفين المقررة. لقد استوعب معظم الطلاب النصوص المختارة المقررة وأظهروا معرفة مناسبة في مضامينها. من ناحية أخرى، فإن اهتمام بعض المدارس بمنهاج معين وتخصصات محددة تتكرر عاما بعد عام دون أي تغيير قد نتج عنه تكرار في تناول الموضوعات والأفكار أثناء عملية التعليق على النصوص المختارة.

لقد أحسن الطلاب ونجحوا في عرض الأفكار العامة لنصوصهم المختارة والتعليق عليها بصورة مناسبة. ولكن يجب التنبيه هنا إلى أن كثيرا من الطلاب قد استنفذوا معظم الوقت المحدد للتعليق على السؤال الاسترشادي الأول على حساب السؤال الثاني.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

لقد استنفذ معظم الطلاب أكثر الوقت المحدد للتسجيل في التعليق على أفكار وموضوعات أقل أهمية من الأفكار الرئيسية الهامة التي تضمنها النص. كما أن التركيز على السيرة الذاتية لصاحب النص قد استغرق وقتا طويلا على حساب التعليق على النص وعرض الأفكار الهامة والقضايا الجوهرية الواردة فيه. إن بعض المعلمين قد قاموا بالتدخل أحيانا لمساعدة طلابهم. ومع أن معظم الطلاب قد أظهروا فهما جيدا لنصوصهم المختارة ووضعها في سياقها من خلال معرفتهم بالمؤلف والعمل المقتبس منه النص، إلا أنهم قدموا تحليلا متوسطا للأفكار العامة الواردة فيه. من ناحية أخرى، قام بعض الطلاب المتميزين الذين اهتموا بعملية التحضير لامتحان التعليق الشفهي بتقديم تعليق وتحليل أدبي ونقدي ذي مستوى جيد يبين مدى اهتمامهم واستعدادهم المسبق لهذا الامتحان. أما تقدير اختيارات الكاتب الأدبية فقد تبين بوضوح عدم اهتمام غالبية الطلاب بهذا المعيار حيث تم إغفاله بصورة كلية. كان هناك عدد محدود من الطلاب الذين اشاروا إلى هذا المعيار بينما أهمله معظمهم ربما لعدم اهتمام أو نسيان. وفي عملية ترتيب الأفكار وتنظيمها كان متوقعا أن يقدم الطلاب أفضل مما قدموه لو كان هناك شيء من التركيز على هذا الجانب. وأما في الجانب اللغوي فقد كانت لغة الطلاب واضحة بصورة عامة على الرغم من استخدام الألفاظ العامية واللهجة المحلية أحيانا بدلا من اللغة العربية السليمة. كما كانت هناك أخطاء لغوية ونحوية متعددة في معظم التسجيلات.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

ينصح الطلاب بمراعاة الوقت المحدد للتسجيل حيث زادت بعض التسجيلات عن المدة الزمنية المقررة لها. كما ينصح المعلمون أيضا بلفت انتباه طلابهم إلى مراعاة عنصر تقدير اختيارات الكاتب/المؤلف الأدبية كي لا يخسروا العلامة المقررة لهذا المعيار الهام، بالإضافة إلى جانب التنظيم والترتيب في الأفكار والموضوعات أثناء عملية التسجيل. كما ينصح الطلاب أيضا بمعرفة تقنيات التعلق الشفهي وما يتطلبه هذا التعليق من أداء وإتقان كي يصل إلى المستوى المناسب ويحقق الغرض المطلوب. إن جميع الطلاب مطالبون بالاهتمام بالجوانب اللغوية والنحوية ليصل تعليقهم الشفهي إلى المستوى الأدبي المطلوب الذي يمكن أن يؤثر في السامع ويشد انتباهه. وفي هذا المجال لا بد من التأكيد على ضرورة تجنب توظيف اللغة العامية واللهجات المحلية في عملية التعليق الشفهي كي لا يفقد الطلاب بعض درجاتهم.

Higher level / Standard level written assignment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 6	7 - 9	10 - 12	13 - 15	16 - 18	19 - 20	21 - 25

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تم تسليمه

قدم معظم الطلاب أعمالاً جيدة ومناسبة، وكانت الموضوعات التي تمت دراستها قابلة للتعليق والمناقشة، حيث كانت معظم اختياراتهم لموضوعات الدراسة ملائمة ومناسبة. حيث أظهر الطلاب في أعمالهم معرفة وفهما للموضوعات، وقدموا آراء شخصية عرضوها بطريقة تدل على تطور في الأفكار والآراء. لقد كان هناك مجال واسع لاختيار الموضوعات إلا أن اختيارات بعض المدارس لموضوعات معينة قلل من هذه المساحة. كانت موضوعات الطلاب قائمة على دراسة عمليين أدبيين من الأعمال التي تمت دراستها من القسم الأول في برنامج الدراسة.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

لقد كان أداء الطلاب في عرضهم للبيان التأملي محدوداً من حيث فهمهم للسياقات الثقافية والسياقية، وقد بدا واضحاً أن الطلاب لم يكونوا على دراية كافية لطريقة كتابة عرض البيان التأملي والشروط التي يجب أن تتوافر فيه. لقد جاءت أكثر البيانات التأملية بصورة تقرير أو ملخص لما تضمنته مقالاتهم الأدبية .

أظهرت معظم المقالات فهماً عميقاً ومعرفة مفصلة وشاملة مع تبصر كبير للأعمال التي نوقشت من قبل الطلاب، إلا أن هناك مقالات محدودة أظهرت فهماً ضئيلاً للأعمال المستخدمة مع بعض التبصر للموضوعات التي تم اختيارها. أما معيار تقدير اختيارات الكاتب فإن غالبية الطلاب قد أظهرت معرفة متوسطة في تقدير الطرق التي تشكل بها المعنى من حيث اللغة والتراكيب والأسلوب والتقنيات. وكان هناك عدد محدود من الطلاب أغفلوا هذا المعيار من معايير تقييم المقالة الأدبية. وفي معيار تنظيم الأفكار وتطويرها فقد كانت معظم الأفكار منظمة ومتطورة بشكل فعال تبرز قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم وآرائهم الشخصية بطريقة مترابطة وواضحة مع الاستشهاد بذكر أمثلة من الأعمال التي تم الرجوع إليها ودراستها. وعلى النقيض من ذلك إلا أن هناك بعض المقالات التي عرض الطلاب بها أفكارهم بطريقة سطحية مع ذكر عدد محدود من الأمثلة والشواهد. وفي معيار اللغة فقد أظهر اهتمام الطلاب بالجوانب اللغوية التي تضمنتها الأعمال التي قاموا بدراستها.

كانت اللغة واضحة ومختارة بعناية مع درجة مناسبة من الدقة في القواعد وتراكيب الجمل ومقروءة بوضوح نتيجة طباعة المقالات، على الرغم من وجود بعض الأخطاء النحوية والإملائية والاختيارات اللغوية وتراكيب الجمل.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

إن كلا من المعلمين والطلاب مطالبون بالالتزام بالتعليمات الأساسية والشروط التي يجب أن تتوافر في البيان التأملي والمقالة الأدبية المكتوبة، كما أنّ عليهم مراعاة العدد المطلوب من الكلمات في البيان التأملي والمقالات. ينبغي على الطلاب مراعاة الطرق المناسبة لتقديم أعمالهم بصورة مناسبة وسليمة. كما يلزمهم الاهتمام بفن الكتابة وأساليبها ومراعاة ضوابطها من استخدام مناسب لعلامات الترقيم. إن الأمانة العلمية تقتضي الالتزام بذكر المراجع التي استعانوا بها في كتاباتهم ودراساتهم. أما في الجانب اللغوي فإنه يتطلب من الطلاب التركيز على دراسة القضايا النحوية والإملائية التي تساعدهم في تحقيق درجة عالية في هذا المعيار.

من واجب المعلمين الاطلاع بشكل مستمر على تفاصيل المنهج ومراجعة تفاصيله بدقة لكي يتجنب الطلاب الوقوع بالأخطاء التي قد تفقددهم بعض درجاتهم في هذا الجانب.

Higher level paper one

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 3	4 - 6	7 - 11	12 - 13	14 - 16	17 - 18	19 - 20

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

بدا للممتحنين هذا العام أن تعامل المرشحين مع النص الشعري لم يكن على المستوى المطلوب مقارنة بالنص النثري رغم وضوح النص وبساطته؛ فمهارته استنباط القضايا والموضوعات التي يطرحها النص لم يتعامل معها المرشحون بالشكل الكافي وكذلك طريقة كتابة وتنظيم التعليق الأدبي لم يعط إشارات كافية لقراءة الطلاب المتمعة والمتعمقة للنص أو جودة تناولهم له فالتعليق الأدبي الجيد لا يكتب بشرح النص أو تلخيص محتواه أو مجرد استعراض خيارات الشاعر دون سرد آثارها أو إعادة صياغة النص و التي ينبغي تجنبها تماما. نقطة أخرى لاحظها الممتحنون هذا العام وهي ضعف قدرة بعض الطلاب على تطوير التعليق ودعمه فأنتت تعليقاتهم عبارة عن فقرات مستقلة وغير مترابطة أو مطورة مما أثر على جودة التعليق بوجه عام، كما لجأ بعض الطلاب إلى التعامل مع النص الشعري عن طريق فصل أبياته والتعامل مع كل بيت على حدة كوحدة منفصلة ومستقلة عن النص ككل.

كما ظهرت أيضا سمة التزم بها المرشحون كما كان الحال بالنسبة للعديد من الدورات السابقة حيث غالبا ما يميل المرشحون للتركيز على علاقات شخصية و/أو محدودة مع المصطلحات أو العبارات معزولة عن مساقاتها فيكتفون بمجرد ذكرها أو ترديدتها دون التعمق في استخداماتها وتأثيراتها أو الاستعانة باقتباسات من النص تدل على آثار استخدام الأديب لها وهذا من شأنه خلق نوع من "الانفصال" بين تفسير النص وإدراك ميزات استخدام العديد من الأدوات الأدبية داخل متن النص، وهذا أدى في أضعف الحالات إلى أن يشير الطالب إلى وجود هذه الأجهزة فقط والنتيجة عدم الوصول إلى تقنيات التعليق المفترضة والوقوف عند تحليل النص فقط كما إلى إنفاق المرشحين الكثير من الوقت والطاقة على الأجهزة الهامشية التي في الحقيقة لم يكن لها الكثير من الأهمية بدلا من أن تكون جزءا من العمل التحليلي المطلوب مع التعليق.

استمر عدد من المرشحين في النضال للحفاظ على هيكل تنظيمي مفترض للتعليق الأدبي عوضا عن الاهتمام بإنشاء مقدمات ونتائج أقوى وتكون مرتبطة بشكل واضح بالنص بدلا من حشو عام وغامض والذي يمكن استخدامه مع أي نص تقريبا وكذلك الحاجة لتطوير حجة متماسكة ومنطقية. في التعليقات الجيدة جميع النقاط تكون موجهة نحو هدف واحد تعطي رؤية جيدة للنص و لكن اتجه بعض المرشحين لتكوين فقرات معزولة عن بعضها البعض و ليست موجهة جميعها لبناء تعليق متماسك ومترابط ومطور ومدعوم.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدا أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

لاحظ الممتحنون من خلال تعليقات الطلاب الوعي المتزايد بالقضايا والموضوعات التي يطرحها النص وربطها بالسياق العربي وعاداته و قاليده وسلوكيات أفرادها، كما استطاعوا التواصل مع الصفات الأدبية في النص وأثبتوا قدرتهم على تعيين خيارات الأديب وقد أدى ذلك إلى طرحهم المزيد من التحليل لبعض الجوانب الأدبية مثل الرمزية، المحسنات البيعية الإطار الزماني والمكاني الذي يدور فيه النص و وجهة نظر السارد ونوعه ونمط السرد وغير ذلك ولكن دون التعمق أو ذكر آثار تلك الخيارات على القراء أو أثرها على المعاني المطروحة في النص. معظم المرشحين يعرفون النصوص التي يختارونها على الرغم من أنها لا تأخذ دائما بعين الاعتبار تأثير الخلفية الثقافية. هذا هو الشيء الذي يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا أكثر وعيا به في السنوات القادمة.

المرشحون، على وجه العموم، أظهروا قدرتهم في الكشف عن السيناريوهات الأساسية في النص وتتبع مساراته سواء كانت مادية أو فكرية أو عاطفية مما وفر قدرا مناسباً من الفهم الأساسي، ثم أصبح نقطة انطلاق لتفسيرات أكثر دقة وأكثر إثارة للاهتمام.

معظم المرشحين امتلكوا القدرة على بناء استجاباتهم ونقل أفكارهم مع لغة مناسبة باستخدام السجل المناسب ونوع من التنظيم والمنطق.

أظهر المرشحون أيضا الوعي بمتطلبات التعليق باعتبارها مهمة للتقييم. كان هناك شعور من الألفة ومحاولة لوضع استجابة مناسبة بشكل مناسب في تركيز مفصل.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

التعليق على النص النثري (عسك ما ترجع): كان معظم المرشحين الذين اختاروا النص النثري قادرين على استخلاص السيناريو الأساسي والذي غلب على النص وميزه بالوحدة العضوية، حيث برغم تعدد المشاهد المعروضة فإن الكاتب خلق قاسما مشتركا وخطا متينا يربط تلك المشاهد ويشد وثاقها معا (الموت الذي يخطف أقرب الناس إلينا فجأة وما يعقب ذلك من الشعور بالندم) فتعددت الفصص فظهر تنوع في العلاقات المطروحة مما يخاطب جمهور أكبر، وطرح الكاتب الأزمات ولكنه لم يطرح الحلول وترك القارئ يستنتجها ويصل إليها بتكوين سلوك مناقض لسلوك الشخصيات في النص.

استطاع الكثير من المرشحين الوصول لأبرز القضايا المعروضة في النص كالعلاقات بين الأصدقاء / بين الزوجين / بين الأولاد و آباءهم، ازدحام الحياة بالمسؤوليات وأثار ذلك على الأفراد وردود أفعالهم، الندم وتأثيره وخاصة عند الشباب، عدم ترتيب أولوياتنا بطريقة صحيحة، عمل المرأة وتأثيره على علاقتها بالرجل، التعامل مع الوقت والتأجيل أو الاستهانة بقيمته وتأثيره، الانخراط في العمل الذي يضع على الإنسان حياته الاجتماعية ويعرضه للضغوط التي تفسد عليه حياته، تأثير الزواج على علاقة الابن مع عائلته وأمه خاصة، مطالب وتبعات الزواج، الأناثية، ضعف التواصل والعلاقات بين الناس، الموت والرحيل والغصة التي يتركها في نفس الأحبة، تأثير المجتمع وتشكيله لمفاهيم وطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وما هو مسموح وما هو معيب في حق الرجل.

كما أدرك العديد من الطلاب قيمة الفضاء الزمني، حيث ميزوا بين الزمن الخارجي للقصة وهو عام 2015 مما يدل على ملاءمة أحداث وقضايا القصة مع سياقنا الحاضر وكونها تعبر بصدق وواقعية عما يجري حولنا، و بين الزمن الداخلي للأحداث ما يقترب من يوم وهو زمن سريع ليعكس قيمة الوقت. كما تناول العديد من المرشحين استخدام الكاتب الفعل المضارع بكثرة وبنوا أثار ذلك، كما تناولوا الفضاء المكاني الداخلي حيث نوع وتنقل بنا الكاتب بين السيارة، التي مثلت حيزا مكانيا ضيقا يماثل ويتمهى مع نفسية البطل المضغوطة بالأعباء بالإضافة للشارع المزدهم وكثرة أعباء العمل والشعور بالإرهاق، كل ذلك ولد تلك المشاعر المترامية لدى البطل بتأخير اللقاء بصديقه رغم احتياجه إليه، وبين مكان العمل والذي أظهر الكاتب تأثيراته السلبية ليعكس بيئة غير إيجابية ولا محفزة للإنتاج، كما أنها من ناحية أخرى لها تأثيرات اجتماعية من حيث شعور الخطيب بالحرج لوجود زملاء العمل وما لهم من أحكام تضاهي تقاليد المجتمع وتحدد ما يجوز وما لا يجوز، وغير ذلك من الأماكن.

العديد من المرشحين، على الرغم من تضالهم لتفسير الكثير من المعاني و التفسيرات المختبئة خلف العناصر الأساسية في النص كان لديهم وعي عام واضح للسياقات الاجتماعية والعاطفية وحتى لقضايا العلاقة مع المرأة، الأم أو الزوجة والابنة والتي شغلت حيزا من اهتمامات المرشحين مما يعكس تفاعلهم الجيد مع النص ومعطياته.

الغالبية العظمى من الطلاب كان لديهم فهم قوي لمتطلبات الورقة الأولى ولكن في نفس الوقت هذا الفهم نفسه دفع الكثير من الطلاب نحو نمطية الإجابة ومحاولة تلبية رغبات معلمهم في طرح محاور محددة وليس الدخول في محادثة حقيقية ومستقلة مع النص وإظهار تفاعل ذاتية الطالب وإبراز رؤاه الخاصة ومدى تفاعله الشخصي مع النص. الطلاب في مثل هذه الظروف، يبدون عازمين على إنتاج تعليق يعتقدون أننا نريد أن نقرأه مضحكين في سبيل ذلك بقرائهم الخاصة وتفسيراتهم الشخصية للنص. يمكن القول بأن التحليل الدقيق والمستقل للنص يمثل أحد التحديات الأكثر صعوبة للمرشحين. بالتأكيد هناك عدد من المرشحين والذين يتفاعلون بشكل واضح مع النص و يظهرهم اهتماما حقيقيا وحامسا مع معطيات نص جديد حيث تضمنت هذه الدورة العديد من التعليقات المتميزة .

مع كل من النص النثري أو الشعري، لا يزال هناك أدلة على أن بعض المرشحين يتعاملون مع النصوص الجديدة بطريقة الوصفات الجاهزة، وهناك أيضا عدد كبير جدا من المرشحين يحاولون الاقتراب من النصوص بعقول منفتحة مما يوجب علينا كمعلمين الاستمرار في تشجيع هؤلاء الطلاب على مواصلة استخدام وتفعيل وإظهار ذواتهم من خلال تعليقاتهم .

التعليق على النص الشعري (الأم): قلة من المرشحين هم من اختاروا النص الشعري للإجابة من خلال التعليق الأدبي على متطلبات الورقة الأولى، وربما يشير ذلك إما إلى عدم إعطاء النصوص الشعرية الاهتمام الكافي داخل الصفوف الدراسية، أو تخوف المرشحين من خوض غمار الشعر وشعورهم بعدم القدرة على التعامل الجيد معه. وقد لاحظ الممتحنون فهم المرشحين للنص بوجه عام وعدم تماسك التعليق في نفس الوقت مع إغفال المرشحين لعناصر هامة يجب تناولها في النصوص الشعرية مما يدل على قلة تمرس المرشحين في معالجة النصوص الشعرية وإغفال المرشحين لعناصر هامة يجب تناولها في النصوص الشعرية، كما بدا التسرع والنظرة السطحية وتفكك الفقرات في عدد كبير من التعليقات التي تناولت النص الشعري. عناصر هامة مثل الموسيقى، النبوة، العاطفة أو اللغة

أتى تناولها دون تعمق أو تطوير أو دعم، وقلة من المرشحين هم من تناولوا الحقل الدلالي الاجتماعي أو الحقل الدلالي الديني اللذين ميزا لغة النص.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- من الهام جدا أن يتواصل المعلمون مع المواد ذات الصلة بالبرنامج بشكل منتظم ومستمر، كدليل المادة، ومواد دعم المعلمين **TSM**، منتدى المعلمين على **OCC**، كما ننصح المعلمين بحضور ورش العمل التي تقدمها البكالوريا الدولية كلما أمكن ذلك، و الاطلاع على تقارير المادة التي يتم نشرها كل عام .
- العمل على أن يكون التعليق عامل جذب حقيقي لإظهار تفاعل الطلاب مع الأدب والذي يوفر الفرص للطلاب لإظهار مرونة وفتح وحرية أكبر في التعبير عن رؤاهم الشخصية والتي تترجم تفاعلهم مع النصوص.
- مساعدة الطلاب على الشعور بمزيد من الراحة في استنباط معنى النص من خلال قراءاتهم الخاصة وبناء تعليق قوي و متماسك يحقق هدف من أهداف الورقة الأولى وهو التشجيع على القراءة المستقلة والمتواصلة للنصوص الجديدة .
- مساعدة الطلاب على رؤية النص من خلال الزوايا الكبيرة والحرفية في النص والتي تشكل المعنى العام له قبل التطرق إلى زوايا خاصة ودقيقة وتأويلية، وقيل تناول خيارات الأديب للتعبير عن أفكاره ومشاعره .
- العمل على تسهيل حصول الطلاب على مهارات التعليق الأدبي الجيد من خلال اطلاع الطلاب على مجموعة واسعة من النصوص والعمل مع خبرات أكثر واقعية في العمل من خلال نصوص غير معروفة لهم وبشكل مستقل.
- يجب أن يكون استخدام الطلاب للمصطلحات والعبارات ذات مغزى؛ فاستخدام مصطلحات مثل النبوة، والرمز ونمط السرد، تحتاج إلى أن تعالج على وجه التحديد. يحتاج المرشحون لفهم ما تعنيه تلك المصطلحات و يجب أن تكشف عن فهم حقيقي. ترديد المصطلحات وحدها لا يستحق مكافأة.
- ينبغي تشجيع المرشحين إلى دعم تفسيراتهم بالعودة إلى النص الأصلي من أجل التحقق من أن تلك التفسيرات منطقية ومعقولة وليست مجرد رؤى متناثرة.
- تدريب الطلاب على صناعة مقدمة وخاتمة تكون مرتبطة بالنص وذات مغزى. المقدمة أو الخاتمة الجاهزة أو المكررة غير مفيدة في تطوير حجة منطقية .
- تجنب إعادة سرد النص وتدريب الطلاب على التخطيط الجيد للتعليق. يجب أن تكون التعليقات قوية، واضحة، منطقية، مع دعم الحجج.

Standard level paper one

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 3	4 - 6	7 - 9	10 - 12	13 - 15	16 - 18	19 - 20

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

أقبل المرشحون على اختيار القصيدة الشعرية "بلدي الحبيب" بشكل أقل من إقبالهم على النص النثري قصة "الرجل صاحب الحلم"، وهذا يظهر ارتياحا أكبر عندهم في التعامل مع القصة من القصيدة والذي قد يعود إلى كونها أقرب إلى الواقع الذي يعيشونه في حياتهم اليومية أو قد يعود إلى اختيارات المدرسة للأشكال الأدبية التي يتم تدريسها في المنهاج.

احتاج بعض المرشحين إلى إظهار فهم أعمق للأفكار التي يتناولها النص وذلك بربط تفاصيله بالسياق الذي جاء ضمنه، وربط كل الأفكار المطروحة بعضها ببعض بما ينسجم مع كونها مقدمة ضمن نص أدبي واحد.

وجد بعض المرشحين صعوبة في تحليل أثر بعض الخصائص الأدبية والأسلوبية للنص؛ حيث قاموا بتقديم شرح للمعنى الذي حملته العبارات التي قدموها كأدلة على الخصائص الأسلوبية، ولم يقوموا بمعالجة أثرها في تشكيل النص عموماً وتشكيل المعاني التي أرادها المؤلف، أو تحليلها من خلال السياقات التي وردت فيها، ومن ثم ما يتركه ذلك عند المتلقي.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدأ أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

قام معظم المرشحين ببناء تعليقاتهم على شكل مقال يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة، تكون فكرة المقدمة عامة مستوحاة إما من الفكرة المحورية للنص أو من علاقة الأدب بالمجتمع الإنساني عموماً. أما الخاتمة فتكون ملخصة لأهم محاور التعليق ومركزة على أهم جوانبه، والعرض مقسم إلى فقرات تناول المرشحون في كل منها جانباً واحداً من جوانب التعليق.

أقبل معظم المرشحين على التعليق على القصة متناولين فكرتها الأساسية وبعض الأفكار الفرعية، ثم عرجوا إلى الخصائص الأدبية والأسلوبية للنص مع تقديم الأدلة إما على شكل اقتباسات نقلية أو عقلية من النص .

تناول عدد كبير من المرشحين التقنيات والأدوات التي استخدمها المؤلف في تشكيل عمله الأدبي بما تناسب مع شكل هذا العمل سواء كان قصيدة أو قصة، كما أنهم وظفوا مجموعة من المصطلحات الأدبية والتراكيب المناسبة للشكل الأدبي الذي تعاملوا معه، مع فهم لدلالات هذه المصطلحات وأهميتها.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

نقاط القوة

قام معظم المرشحين بدمج تعليقاتهم على ما جاء في الأسئلة المطروحة على النص الأدبي ضمن الإطار العام للتعليق الكامل بشكل يتناسب مع المقومات المطلوبة لبناء التعليق.

استطاع بعض المرشحين تحليل الأفكار المطروحة من خلال ربطها بالسياقات الثقافية والاجتماعية التي جاءت ضمنها مما جعل تحليلهم للنص يظهر عميقاً منطقياً.

عمل بعض المرشحين على تحليل الخصائص الأدبية والأسلوبية للنص من خلال تناول أثرها في تشكيل المعاني التي أرادها المؤلف، مما أضفى على تعليقاتهم ترابطاً وجعله مؤثراً مقنعاً.

قدم بعض المرشحين فهمهم للأفكار وتحليلهم للخصائص الأدبية والأسلوبية ضمن رؤية خاصة تظهر فيها الملامح الشخصية للمرشح، وقد كانوا مستندين في طرحهم على أدلة مقنعة ومؤثرة، مما جعلهم متفردين في طريقة تحليلهم وتناولهم للنص.

نقاط الضعف

تعامل بعض الطلاب مع الأسئلة المطروحة على النص الأدبي على أنها أسئلة تحتاج إلى إجابات مباشرة ومحددة دون العمل على تقديمها ضمن التعليق عموماً وخلال إطاره العام، حيث يكتبون رقم السؤال في حاشية صفحة الإجابة ويقدمون إجابة عن هذا السؤال، ثم ينتقلون إلى السؤال الذي يليه مع تدوين رقمه في الحاشية ويجيبون عنه وهكذا...

قام بعض الطلاب بتلخيص لأحداث القصة أو أفكار القصيدة دون أن يكون ذلك في سياق تحليل رسالة النص والمغزى منه، وقد يكون ذلك في مقدمة التعليق أو في الفقرة الأولى من العرض، حيث يظهر الطلاب على أنهم يعتمدون طريقة محفوظة من معلمهم في بناء تعليقاتهم دون غاية يودونها هذا التلخيص في تعليقاتهم.

افتقد بعض الطلاب إلى اللغة الثرية المتنوعة مما يشكل عائقا أمامهم في التعبير عن الأفكار التي يريدونها، وذلك بسبب محدودية المفردات التي يختزنها الطلاب، بالإضافة إلى أن الأخطاء الإملائية والنحوية وجودة الخط تقف عائقا في الكثير من الأحيان أمام فهم الممتحنين لما يقدمه الطلاب.

قام بعض الطلاب بالتعليق على النص من خلال تناول كل جانب من جوانب التحليل (الأفكار – التقنيات والأدوات – اللغة) بشكل منفصل عن الآخر دون العمل على تقديم رؤية متكاملة يظهر فيها درجة من التفاعل بين فهم الأفكار المطروحة وتحليل أثر الأدوات الأدبية والأسلوبية الموظفة من قبل المؤلف.

انتقد بعض الطلبة المؤلف والنص بشكل سلبي دون تقديم أدلة قوية داعمة، وإنما يكون ذلك بناء على سطحية ومحدودية فهم النص وعدم قدرة الطالب على الفهم المناسب أو العميق للنص.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- يمكن للمدرسين أن يجعلوا القصائد الشعرية جزءا من اختياراتهم للمنهاج الذي يقومون بتدريسه على مدار عامين، ومن خلال العمل مع الطلبة على فهم هذه القصائد وتحليلها يستطيع المدرسون أن يدربوهم على تحليل القصائد الشعرية بشكل جيد مما يساهم في زيادة إقبال المرشحين على التعليق على القصيدة الشعرية في امتحان الورقة الأولى، فقد تكون هذه القصيدة مناسبة لعدد منهم وفي متناول يدهم إذا ما كانوا مدرسين بشكل جيد على ذلك.
- يستطيع المدرسون أن يقوموا بالتخطيط مع مدرسي المراحل الأصغر عمرا مثل المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية للعمل على المهارات اللغوية كونها مهارات تراكمية يصعب تطويرها في آخر عامين من أعوام الدراسة كاملة، حيث يقدم مدرسو المرحلة الثانوية تقريرا عن نقاط الضعف في المهارات اللغوية عند طلبتهم بهدف العمل على خطة إجرائية يتم تنفيذها ابتداء من مراحل التعليم الدنيا.
- يقوم المدرسون بتعريض الطلبة إلى أكبر عدد ممكن من القصص القصيرة والقصائد الشعرية بهدف تحليلها، بحيث تكون متنوعة في موضوعاتها وفي التقنيات الأدبية الموظفة في تشكيل النص والتي تقدم ضمن سياقات مختلفة مما يساعد في توسيع آفاق الطلبة وزيادة خبرتهم الأدبية في هذا النوع من الأشكال الأدبية.

Higher level paper two

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 8	9 - 13	14 - 16	17 - 19	20 - 22	23 - 25

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

إن تقنيات التعليق الكتابي على السؤال الذي اختاره الطالب، إضافة إلى توظيف المهارات الكتابية السليمة الخالية من الأخطاء كانت من أهم الصعوبات التي واجهها الطلاب أثناء إجاباتهم على أحد أسئلة الورقة الثانية في المستوى العالي. إن مما يتكرر في كل امتحان من امتحانات مايو هو صعوبة قراءة بعض الإجابات بصورة جزئية أو كلية نتيجة لسوء الخط أو لعدم اتقان العملية الكتابية بصورة واضحة وصحيحة. ومن بين الصعوبات الأخرى التي واجهها الطلاب بصورة عامة هو عدم التمييز بصورة واضحة بين عنصر المعرفة والفهم وعنصر الاستجابة للسؤال، أي بين المعيار الأول والمعيار الثاني. كثير من الطلاب واجهتهم صعوبة أيضا في عرض الأفكار التي تضمنها السؤال بصورة دقيقة، فكانوا مهتمين بأسلوب الكتابة في مراجعهم ذات الصلة بالسؤال عوضا عن تقديم الأفكار الرئيسية بطريقة أكاديمية تدل على مستواهم الثقافي والعلمي. وقد كانت هناك صعوبة أخرى هامة جدا تمثلت في تقدير المعايير الأدبية التي وظفها المؤلف في عمله المختار. فكثير من الطلاب أهملوا هذا المعيار الأدبي

الهام أو أنهم عرضوا جزئيات محدودة لاتفي بالغرض المطلوب. كان هناك عدد محدود فقط من الطلاب الذين نجحوا في عرض هذا المعيار بصورة مناسبة وملائمة.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدأ أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

كان للأجناس الأدبية التي تخصصت بها المدارس دور كبير في اختبار الطلاب لموضوعاتهم التي قاموا بالتعليق عليها، مما سهل عليهم عملية التعليق على هذه الموضوعات. لقد كان لأساتذة الطلاب دور بارز في توجيه طلابهم إلى كيفية تناول الموضوع والتعليق عليه. لقد ساعد هذا التوجيه الطلاب في عملية التحضير المسبق للإجابة والاستعداد لمناقشة أحد موضوعات الجنس الأدبي الذي قاموا بدراسته وتحضيره من خلال فهمهم لجوانب هذا الموضوع واستيعاب عناصره الأدبية اللازمة لتقديم إجابة جيدة في عرض مناسب. إن هذا الاستعداد وذاك التحضير قد مكن الطلاب من عرض أفكار شخصية وآراء ذات أهمية بالنسبة للموضوع المختار من ورقة الأسئلة. ونتيجة لذلك فقد قام معظم الطلاب بالاستجابة للأفكار الأساسية التي وردت في السؤال المجاب عنه، مع تقديم عرض منطقي للمقارنات بين الأعمال الأدبية التي درسوها ورجعوا إليها. لقد كانت هناك إجابات مرضية تضمنت آراء وأفكاراً شخصية مستقلة عكست مستوى الطلاب الأدبي وطريقة عرضهم للإجابة بأسلوب أدبي مناسب.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

تفاوتت مستويات الطلاب من حيث الاستعداد للإجابة على السؤال الذي تم اختياره ومناقشة الأفكار المطروحة فيه والتعليق عليها. فبينما قام بعض الطلاب بتقديم تعليقات مقبولة وجيدة، قام آخرون بتقديم تعليقات سطحية ينقصها التركيز على الأفكار الهامة التي تضمنها السؤال. لقد أظهر الطلاب استعدادهم لعرض إجاباتهم بصورة مقنعة مرضية وطرح آراء شخصية مفيدة، غير أن بعضهم أظهر ضعفاً وتقصيراً في إدراك الأفكار الرئيسية التي تضمنها السؤال. كما أظهر الطلاب تفاوتاً أيضاً في تقدير اختيارات الكاتب الأدبية في السؤال المجاب عنه حيث أظهر قسم منهم معرفتهم المفصلة بهذا الجانب، من خلال مناقشته بشيء من التفصيل وعرض أمثلة من العمل الأدبي الذي أجابوا عنه، في حين لم يظهر طلاب آخرون هذا القدر من الاهتمام بهذا العنصر الهام من عناصر الإجابة. أم فيما يتعلق بترتيب الأفكار فقد أظهر معظم الطلاب تنظيمًا ملائماً لأفكارهم الشخصية وتعليقاتهم الأدبية في حين أظهر بعضهم ضعفاً عاماً في عملية تطبيق هذا الجانب من عناصر التقييم. كما لوحظ من خلال الإجابات والتعليقات المطروحة أن الطلاب بصورة عامة يعانون من ضعف عام في معرفة تقنيات التعليق وطريقة عرض الإجابات بصورة صحيحة وسليمة. ومثل ذلك ينطبق على توظيف الكتابة السليمة واختيار الأساليب الصحيحة والمصطلحات اللغوية المناسبة للتعبير السليم عن الموضوع الذي تم اختياره للتعليق عليه بطريقة أدبية. إن ضعف الطلاب العام في العنصر النحوي واللغوي قد جعل من الصعب عليهم أن يعرضوا إجاباتهم بطريقة أدبية سليمة تشجع على متابعة ما قدموه.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

من الواضح تماماً أن معظم الطلاب بحاجة في الدراسة المستقبلية إلى معرفة تقنيات الكتابة الأدبية الصحيحة الخالية من الأخطاء والأغلاط.

وهم يحتاجون أيضاً إلى إدراك الفرق بين معرفة وفهم السؤال من ناحية وبين الاستجابة للسؤال من ناحية أخرى، أي بين عنصر التقييم الأول وعنصر التقييم الثاني. إن التمييز بينهما أمر في غاية الأهمية كي لا يخسروا بعض درجاتهم.

أما إدراك الطلاب للأفكار الهامة والآراء الرئيسية التي يتضمنها السؤال فهو أمر هام أيضاً حتى يتمكنوا من عرض إجاباتهم بطريقة مناسبة ومرضية. ومن القضايا الهامة الأخرى التي يجب مراعاتها أيضاً عدم إغفال عنصر تقدير الاختيارات الأدبية للكاتب والتركيز عليها من أجل تقديم إجابة مناسبة تليق بالمستوى المطلوب. وينصح المعلمون في المدارس بالتركيز على عملية الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطلاب وإرشادهم إلى معرفة وإتقان الخطوات اللازمة للإجابة على أسئلة الورقة الثانية. إن الضعف العام الذي يعاني منه معظم الطلاب في قضايا النحو واللغة والإملاء، وفي معرفة أساليب الكتابة الصحيحة والسليمة، وفي توظيف المصطلحات الأدبية اللازمة للإجابة الصحيحة المنظمة يستدعي جهداً أكبر من المعلمين في عملية الإرشاد والتوجيه لتمكين طلابهم من عرض الإجابة وتقديمها بطريقة أكاديمية مناسبة حتى يتمكنوا من تحقيق درجات عالية.

Standard level paper two

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 3	4 - 6	7 - 11	12 - 14	15 - 17	18 - 20	21 - 25

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

الجانب الأكثر صعوبة بالنسبة إلى المشتركين ظهر في عملية كتابة مقال شديد التماسك، والقيام في الوقت نفسه بالمقارنة بين الأعمال ضمن الموضوع نفسه والمفاضلة في ما بينها. في هذا السياق، نلاحظ أن عدداً غير قليل من الإجابات قد تطرقت إلى الموضوع دون القيام بالمقارنة، أو قاربت هذا الموضوع إلى جانب القيام بمقارنة ضعيفة نوعاً ما.

يمكننا أن نلاحظ ظهور الصعوبة أيضاً في تحليل الملامح الأدبية، وفي تمييزها من العناصر السردية. إذ أن هناك العديد من المشتركين لم يعملوا على الاهتمام بهذا الجانب كلياً، كما أن مجموعة أخرى منهم اكتفت بذكر تلك الملامح فحسب دون القيام بتحليلها أو دراستها؛ وكثيراً ما نجد خلطاً وتشويشاً بين مفهوم العناصر الروائية من جهة وبين مفهوم الملامح الأدبية من جهة أخرى.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدا أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

يمكننا أن نلاحظ أن الجوانب التي بدت أكثر تحضيراً لدى الطلبة، قد ارتبطت غالباً بمعرفة أحداث العمل الأدبي واستيعابها، لاسيما في ما يتعلق بمعرفة أعمال شديدة الاختلاف صادرة عن بيئات متناقضة في أكثر الأحيان. وهذا ما يعني أن هذه الأعمال تستند إلى موضوعات مختلفة تحمل صراعات متميزة إلى أقصى الحدود؛ بالإضافة إلى اختلافات في منطوق الطلبة الناتج عن صدورها من وجهات نظر متباعدة. وهذا ما يمكن أن يظهر في معظم الإجابات، حيث نجد أنها تتضمن بشكل عام حذاً أدنى من الفهم الجيد للأعمال، حتى في حال كانت العلامة الموضوعية للاجابة متدنية.

كذلك، يمكننا أن نلاحظ أن معظم الإجابات تتضمن فهماً جيداً للعناصر السردية؛ وهذا ما يدل على أن المشتركين كانوا على معرفة واعية بالشكل الروائي للأعمال وبخصائصه.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

ترتبط نقاط القوة لدى الطلبة بالقدرة على توظيف الأعمال في خدمة الموضوع المطروح ضمن السؤال. وعلى هذا الصعيد، نلاحظ أن المعيار الأول من معايير التقييم تشكل عنصراً مساعداً للمشاركين، لاسيما بسبب الفهم الجيد للأعمال والأسئلة على السواء.

كذلك الأمر، يمكننا أن نجد قدرة على شرح الأفكار وعلى القيام بربطها بالموضوع المطلوب أو المسألة المطروحة، وإن وجدنا في بعض الأحيان فائضاً في الشرح لدى بعض المشتركين.

من ناحية أخرى، ترتبط نقاط الضعف لدى الطلبة باستخدام اللغة العربية الفصحى؛ إذ أننا نجد، في هذا المجال، كمّاً كبيراً من الأخطاء اللغوية على المستوى الاملائي أو على مستوى تركيب الجملة نحويّاً؛ ويمكننا أن نلاحظ مجموعة غير قليلة منها كانت تتكرر باستمرار في الإجابات.

بالإضافة إلى ذلك، نلاحظ أن استخدام الملامح الأدبية ومصطلحاتها النقدية تشكل صعوبة لدى المشتركين، خصوصاً مع ضرورة ربطها بعملية المقارنة بين الأعمال السردية.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

يمكننا أن نذكر بعضاً من التوصيات التي من شأنها تحسين عملية التدريس الخاصة بالمنهاج للطلبة الجدد، ومنها:

- المنهاج يحتاج إلى اهتمام أكبر بالملاحم الأدبية لأن الطلبة يحتاجون إلى تركيز أكثر وتدريب أكبر في هذا المجال، من أجل استخدام المصطلحات الرسمية المتعلقة بها، ومن أجل التمييز في ما بينها.
- يحتاج الطلبة إلى تدريبات أوسع من أجل وضع بنية متماسكة للمقارنة داخل المقال؛ لأن المقارنة بحاجة إلى أن تكون أكثر توازناً وإلى القيام بمفاضلة منطقية تمكن الطالب من التمييز بين الأعمال الأدبية وتفضيل أحدها على الأخرى.
- كما يحتاج الطلبة إلى دراسة الأعمال الأدبية اعتماداً على منطقتهم الخاص وأفكارهم الخاصة دون أي تدخل من قبل المدرسين، لأننا لاحظنا أن الأفكار المطروحة حول الأعمال الروائية كانت شديدة التشابه، أو حتى التطابق، في الإجابات الواردة كافة، وكأننا نقرأ أفكار شخص واحد؛ وهذا ما يعني بأن الأفكار ليست صادرة عن الطلبة، إنما هي أفكار المدرسين.
- المقرّر يحتاج إلى مزيد من التركيز على صعيد تحسين الجانب اللغوي، وذلك لتجنب الأخطاء اللغوية المشتركة التي تتكرر في إجابات الطلبة على نحو واسع.